العدد ١٩٣ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الخصوصيات : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ ربيع أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٨

سوريه في اسبوعين

النشاد بين السياستين الوطنية والاستعمارية ـ لماذا حلت الجمعية التأسيسية في دمشق ـ رئيس الجمعية يبكي ـ الشباب الناهض يتظاهر ـ الضرب والتعذيب في السجون

اضطربت الحالة في سورية أيما اضطراب في الاسبوعين الماضيين ، وبلغ النشاد حده بين السياستين الافرنسية والسورية ، وكان من ذلك مفاجأة المندوب الافرنسي السامي لاعضاء الجمعية التأسيسية ببلاغ حل فيه الجمعية حلا موقتا لمدة ثلاثة أشهر لسبب واحد هو امتناع اعضائها عن الموافقة على انتزاع ست مواد من صلب الدستور السوري الذي وضعوه أخيراً . ولم يقف الامر عند حل الجمعية أو تأجيل اجتماعاتها بل تجاوزه الى اهانة سياسة العنف والقسر في دمشق خاصة ، زهرة البلاد العربية ، وعدنا بعد ذلك السكون القتي لم يطل أمده تسمع صدى الانين من سجون دمشق وتكاد تسمع صراخ المعذبين في ظلمات الليل بين أيدي رجال البوليس وجلاوزتهم الجبانة الهاوية على الوجوه النضرة والعيون والاعناق والانوف الشامخة الابية .

أما تفصيل الحادث فقد أتت عليه الصحف اليومية ولا يمنعنا هذا من اعادته هنا لتسجيله ، فقد عرف القراء ان المندوب الفرنسوي في سورية وكان للسيو بونسو أدرك أن مصلحة حكومته لما تقوم بالاتفاق مع السوريين والتفاهم مع اعلام الوطنية من القيمين في البلاد السورية فوافقهم على أن يعقدوا جمعيتهم التأسيسية التي يناط بها وضع دستور للبلاد تشاد على دعائمه سياسة ذلك القطر في المستقبل القريب ، وانعقدت الجمعية ووضعت مواد دستورها في خلال شهرين وكانت اللجنة التي عهدت اليها الجمعية بوضع مشروع الدستور تتفاهم مع المندوب ورجاله على كل مادة قبل إقرارها منعاً للنشاد بعد إنجاز عملها الشاق ، ولما أوشكت ان تجني ثمرة جهودها عرضت الدستور على الجمعية فلم يكن من المندوب إلا أن وقف في سبيلها متأثراً بما اوعزت به اليه وزارة الخارجية الافرنسية فعاد بالبلاد السورية وسياستها الايجابية السلمية سنتين الى الوراء .

ذلك أن المندوب كلف الجمعية أولا ان تدخل الاعتراف بالانتداب في دستور البلاد فأجيب بان الدستور جوهر ثابت والانتداب عرض زائل فلا يمكن بناء الجوهر على العرض وضربت له الامثال بدساتير الامم الاخرى ، علما أنها إن لم تفعل فما عليها الا ان تجرد الدستور من كل كلمة تدل على ان البلاد سيادة قومية ، وحصر بلاغه بست مواد اصر على نزعها من الدستور عملا بقرار مجلس وزراء فرنسة ، والمواد المطلوب نزعها من الدستور هي :

« المادة ٢ — البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تتجزأ ولا عبرة بكل تجزئة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة

المادة ٧٣ — لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص فلا يمنح الا بقانون

المادة ٧٤ — يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد أو بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها

المادة ٧٥ — يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويولي الممثلين السياسيين ويقبل الممثلين السياسيين الاجانب ، ويعين الموظفين الملكيين والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسمية

المادة ١١٠ — تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص

المادة ١١٢ — لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات وقلاقل ويجب أن يعلن المجلس النيابي باعلان الاحكام المذكورة فوراً واذا لم يكن المجلس مجتمعاً فيدعوه على وجه السرعة »

وأعقب المسيو بونسو طلبه نزع هذه المواد من مشروع الدستور السوري بخطاب هدد فيه الجمعية بأنها اذا لم تطو المواد الست فالحكومة الفرنسوية لا يسعها ان تأذن بنشر وتنفيذ دستور يحرمها من الوسائل التي تساعدها على القيام بالفروض الدولية التي أخذتها على نفسها ، ومعنى هذا القول أن الدستور اما أن تطوى منه هذه المواد واما أن لا يكون !

* * *

ألقى المندوب الافرنسي خطبته في مجلس الجمعية التأسيسية وقابلها اعضاء الجمعية بصمت رهيب وانقباض والعيون تهطل بعده بدمع ، رئيس الجمعية هاشم بك الاتاسي فاعتذر الى الى غرفته الخاصة في المجلس وتبعته أجمعهم فرأى ذلك الشيخ العاقل الهادئ ، مستنداً الى عينه بذرف الدمع !

ولم تكن الساعة ساعة البكاء فيما نعتقد وانما هي ساعة اليقظة والجد ، ساعة العلم بأن لسياسة الاستعمار طريقة لا تتبدل هي إرغام الشعوب على نسيان كرامتها ومحاولة تعويدها دوس حقوقها المقدسة بأقدامها ..

أبى اعضاء الجمعية موافقة المندوب ، ورضوا بتأجيل الاجتماع ثلاثة أشهر ، وفقاً لارادته ، وقرروا ابقاء لجنة منهم تعمل لاقناع السلطة الفرنسوية بان بقاء المواد الست أمر لابد منه لاستمرار السلم والطمأنينة في البلاد السورية ، وانصرفوا آيبين الى بلدانهم حيث استقبل أهل كل مدينة مندوبيهم بالتأييد والترحيب .

أما دمشق الناهضة ، دمشق الساهرة اليقظة العاملة فلم يكن في وسع شبابها الحي أن يدعوا اللطمة الشديدة التي اصيبت بها قضيتهم السياسية تذهب بغير دوي ، فتظاهروا وكانت مظاهراتهم سلبية هادئة ، واقفلت المدينة احتجاجاً ، وأعقب عمل الوطنيين مدير شرطة دمشق بجرد قوته وهاجم الافراد والجماعات فقبض على نحو ستين شاباً من أحرار البلاد ، ولم يكتف بان جعل السجون مأواهم بل أعد لجلودهم المغتصبة انواع الضرب والتعذيب وبيا هول هذا النوع من انواع الحكم !

هكذا انتهت طريقة المسيو بونسو في التفاهم مع الوطنيين السوريين ، وبهذا الشكل الفظيع من أشكال التفاهم رضيت وزارة الجمهورية الفرنسوية ... الخ

* * *

ذلك درس جديد من دروس الاستعمار يلقيه الموظفون الفرنسيون على أحرار سورية ، وطالما ألقوا امثلة على أحرار تونس والجزائر ومراكش وغيرها ، فكل تفاهم في عرفهم لا يقوم على أساس امتصاصهم دم البلاد وضروعها ينتهي بما انتهى اليه مشروع الدستور السوري ، وأما الامم التي تطلب ان يكون لها حق البقاء في هذا الوجود فلا يثنيها الفشل ولا يفت في أعضادها عنت المستعمرين وتهويلهم

المولد النبوي

كانت الاحتفالات بعيد المولد النبوي باهرة في انحاء القطر المصرى ، اعاده الله على الامة بخير ما تحب .

وفد العراق

غادر سورية الوفد العراقى الذى شهد مؤتمر جدة برئاسة توفيق بك السويدي وزير المعارف العراقية ، قاصداً بغداد .

قلبق ثم قبعة ... !

في أخبار سورية ان الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية خلع العمامة واستعاض عنها بقلبق ..

تركيا تكتب
بالحروف الافرنجية

بدأت مصالح الحكومة التركية باستعمال الحروف الافرنجية بدلا من الحروف العربية وسيوضع فى ذلك معجم جديد رسمي وتؤلف ادارة خاصة لمراقبة الصحف واجبارها على الحروف الجديدة ، وهى تتألف من ٢٣ حرفا ، وسيطبعون بعض الكتب المدرسية فى انكلترة .

في جبل الدروز

في الاخبار الواردة من جبل الدروز ان السلطة الفرنسوية طلبت من اهالي قرية معان واهالى قرية عرمان ان يسلموها ٥ بندقية ، وفرضت غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة على اهالي قرية أخرى لانهم شجعوا نزاعا وقع اخيرا بين متطوعة الدروز والسباهي . (ص)

خالد بك الحكيم

برح حيفا الوطني العربي المعروف خالد بك الحكيم قاصداً دمشق وقد وصل اليها وتوافدت عليه جموع المهنئين بسلامة العودة ، وسيقضى بقية الصيف بين أهله واخوانه .

عقله بك القطامي وولده
بسكنان يافا

أذنت الحكومة البريطانية لحضرة عقله بك القطامي ونجله موسى بك القطامي ان يقطنا فى يافا على شرط ان لا يتعديا هذه المنطقة وكانا مقيمين في عمان ، وقد حضرا فعلا في هذا الاسبوع الى يافا

ستة !

من غريب المرافقات أن السلطة الفرنسوية لم تستطع أن تشتري غير ضمائر « ستة » من اعضاء الجمعية التأسيسية في سورية ولم يجدهم وافقوها على نزع البنود « الستة » المعروفة من مشروع الدستور .

فهل من شأن هذا العدد اثارة التفن ؟

علي الشمسي باشا

جاء في برقية من باريس أن معالي علي الشمسي باشا وزير معارف مصر السابق اقترن بالآنسة بريجه من فتيات سويسرة ومن أسرة معروفة فيها .

ـ اتفق الالبانيون على اعادة الملكية وسيعرضون العرش على احمد بك زوغو .

ـ انتشرت الحمى في انحاء البلاد التركية

ـ وصل الى دمشق عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز وسيقيم نحو شهر مصطافا بلبنان .

سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان
يصفعان المفسدين

اشرنا في عدد ماض الى اجتراء جريدة شارع عابدين الطفلاوية على اختلاق فرية ارادت بها خدمة المستعمر الغاصب فادعت كما ادعى أذنابها المرتزقة أن خلافا نشب بين المجاهدين المرابطين في الصحراء وطال لسان المزعم الكاذب فتمادى في الافتراء الى أن استكتب احدى الصحف أن عطوفة الامير عادل أرسلان نزح الى شرق الاردن فكذبه كل مطلع على الحقيقة حتى الآنسة الفرنسوية كانت في مراسلة التيمبارو ولكنه لم يقلع عن ترهاته واكاذيبه الى ان جاءت كلمة الحق تصفع وجوه طغمة الافساد والارجاف والاختلاق وهاهي بنصها نقلا عن المقطم الاغر :

بيان حقيقة

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

اتصل بنا أن بعض المرجفين والمفسدين الذين لم يألوا جهدا في اضرار وطننا البائس وضرب قضيته المقدسة في صميمها أذاعوا ان هناك اختلافا بين بعض المجاهدين المرابطين في الصحراء الذين وقفوا انفسهم للذب عن قضية البلاد وإن كان كل ما أذيع من هذه الاختلاقات والاراجيف لا ظل له من الحقيقة البتة ولا يقصد مروجو هذه الدعايات الكاذبة الا تضليل الافكار وتشويه الحقائق فاظهاراً للحقيقة وتطمينا للرأي العام السوري في داخل البلاد وفي المهاجر نكذب كل ما أشيع وننفي وجود أي اختلاف بين صفوف المجاهدين المرابطين في صحراء النبك ونكرر تمسكنا بما نشرناه في بياناتنا السابقة وفي هذا بلاغ

رئيس اللجنة العليا	قائد الثورة الوطنية السورية
عادل ارسلان	سلطان الاطرش

بلاغ من سلطان باشا

جاء في العدد ٧٣ من جريدة الاستقلال الدمشقية ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب بعث الي برسالة من القدس يطلب فيها ان أسمح له بزيارة (النبك) مقر المجاهدين لاجل التداول معه في قضية اسناد العرش السوري الى نجل جلالة الملك ابن السعود واني أجبته بالرفض .

وجاء في الجريدة المذكورة انه يوجد بيني وبين عطوفة الامير عادل ارسلان خصومة ادت لمغادرته النبك الى شرق الاردن

والحقيقة ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب زارنا فى النبك زيارة شخصية لا علاقة لها في قضية العرش السوري اما عطوفة الامير عادل ارسلان فاننا نعيش واياه في كل ميادين الثورة وفي النبك ايضا عيشة اخوان صدق ولا يوجد بيننا مايسمى برودة ايضا وفوق هذا فان عطوفة الامير لم يغادر النبك منذ اتخذنا المجاهدون مقراً

اننا ننصح هذه الجريدة ومن على شاكلتها التي تعمد الاختلاق علينا أن يتحروا الحقيقة في كتاباتهم ضنا بحرمة الصحافة ومحافظة على سمعتها

النبك ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٨	قائد الثورة السورية
	سلطان الاطرش

آخر الاخبار عن اليمن

اتصل بنا ان طيارات الانكليز كفت عن قذف القنابل على مدن اليمن بعد اجلاء جيوش الامام عن الاملاك المحميه

وجاءنا ان السيد يحيى قائد قوات الامام في جهات قعطبه اشتبك بمعارك في جهات يافع والضالع وشكيع من ١٥ صفر الى ١٩ منه فاسفرت عن قتل وجرحى من الجانبين

وأذاع الكولونل سيمس حاكم عدن العام منشورات القتها الطيارات على مدن اليمن يقول فيها ان قذف القنابل قد اوقف إلا اذا حصل اعتداء من عساكر الامام .

في شرق الاردن

عمان في ٢٢ أغسطس ـ سمحت حكومة شرق الاردن بارسال المواد الغذائية الى الثوار المقيمين في النبك على أثر مساع متعددة بذلك لدى الامير عبد الله ودار المندوب السامي في القدس على شرط أن تكون نقل الاغذية تحت مراقبة الحكومة . اما التحقيق الذي جرى المتوزع على المجرمين الذين هاجموا أخيراً قافلة السيارات القادمة من العراق فلم يثبت أي شيء على أحد من الثوار . (ص)

* * *

عمان في ٢٣ أغسطس ـ يعقد مؤتمر الكتلة الوطنية اجتماعا خاصا للبحث في مسألة الاشتراك في الانتخابات للمجلس التشريعي وسيكون لقرارهم اهمية خاصة بالنظر الى موقفهم العدائي ازاء المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن . (ص)

تكذيب

فهمت من مطالعة احد اعداد جريدة الجامعة العربيه ان رجلا اسمه خير الدين البايدى نشر في جريدة البرق البيروتيه كتابا ما لوقوع خلاف بين سلطان باشا والامير عادل وهو يزعم أن الكتاب مني اليه وحيث أن الكتاب مزور ولا أعرف المذكور ولا أرسلته اليه ولا يوجد خلاف بين المشار اليهما فارجو تكذيب ذلك ولكم الشكر .

النبك في ٢٧ صفر ٣٤٧ — علي عبيد

(الشورى) ـ تلفت نظر المقطم الاغر الى هذا التكذيب فان مراسله اللبناني كان قد نشر الكتاب المكذوب على صفحات المقطم .

سكان الجزائر

نقلت وادي ميزاب الغراء هذا الاحصاء لسكان الجزائر .

يبلغ مجموع سكان العمالة الجزائرية في الوقت الحاضر ١٨٦٦٧٠٠ منهم ٣٢١٧٦٩ مسيحيون و ١٥٤٤٠٠٠ مسلمون .

وسكان عمالة وهران ١٣٨٠٠٠٠ منهم ٣٦٢٥٩٩ مسيحيون و ١٠١٨٠٠٠ مسلمون وعمالة قسنطينة يبلغ مجموع سكانها ٢٢٧٥١٢ منهم ١٨٠٧٣٧ مسيحيون و ٢٠٩٤٠٠٠ مسلمون ومجموع سكان القطر الجزائري كله ٥٤٧٥٥٢٢ منهم ٨٦٥٠٣٦ مسيحيون و ٤٩٥٧٣٨٩ مسلمون

النهضة العراقية

دخلت زميلتنا النهضة العراقية في عامها الثاني وهى مواصلة جهادها الوطني فنهنئها .

ذكرى عظيم الشرق

احتفت مصر مساء الخميس ٢٣ أغسطس لذكرى مرور العام الاول على وفاة فقيد الشرق وعظيمه المرحوم سعد باشا زغلول وقد اقيمت حفلات التأبين في كل مركز من مراكز القطر المصري ونشرت الصحف ماكان من تبدل الحال السياسية فى هذه الديار بعد انتقال زعيمها الاكبر الى عالم الخلود ، فتكرر تعزية الشرق عامة ومصر خاصة بالفقيد العظيم الخالد الذكر أحسن الله اليه وتولاه برحمته ورضوانه

يوم ذكري سعد

ارسل شبان دمشق وبعض نوابها واعيانها البرقية التالية الى أم المصريين :

« شباب دمشق يشاطر الامة المصرية الاسى بذكرى وفاة سعد باشا ويرجو ان تجتاز أزمتها الدستورية بسلام بهمة وفدها »

ذكرى سعد

نشرت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو مجموعة المراثي التي القيت فى حفلة تذكارية احيتها لفقيد مصر والشرق المغفور له سعد باشا زغلول . وقد جاءت هذه المجموعة في نحو خمسين صفحة مصدرة بصورة الزعيم الاكبر فتنم على وطنية هذه الجمعية الناهضة .

العراق

ـ نشر حزب الاستقلال العراقي في الموصل بيانا قال فيه انه بسبب الظروف الحالية قرر عدم ترشيح أحد من اعضائه .

ـ نقلت جريدة العالم العربي الغراء ما اذاعته جريدة « استار » الانكليزية من ان جلالة ملك العراق سيقوم برحلة الى انكلترة في أواخر سبتمبر .

ـ صدرت الحكومة الزعيمين الاستقلال والزمان بالصدور ، وسيعودان الى ميدان الجهاد السياسي فنرحب بهما ونهنئهما .

تكذيب خبر

نشرت جريدة صوت الحق التى تصدر في بمباي بعددها ٣ بتاريخ ١٥ صفر ١٣٤٧ الموافق ٧ أغسطس سنة ١٩٢٨ تحت عنوان وفاة المحسن المرحوم الكريم الشيخ ابراهيم الفضل بمكة المكرمه ادعت فيها انه مات مسموما بفعل أطباء حكومة الحجاز .

ولما كانت وفاة المرحوم طبيعية فانا وجميع أفراد عائلته نكذب بتاتا مانشرته هذه الجريدة ونبين للملأ ان المرحوم توفاه الله في نهاية أجله المحدود عقب مرض عضال لم تنفع فيه حيلة نطس الاطباء الماهرين الذين كانوا يباشرون لمرضه ـ هذا وانا نقدم عظيم شكرنا لحضرات هؤلاء الاطباء من مصريين وسوريين ولحكومة الحجاز ولا ننكر الهمة العظيمة والكفاءة البارزة التي اظهروها في مكافحة مرضه ولكن قوة الله كانت فوق كل قوة حتى اتاه القدر المحتوم . كما اننا لا ننسى جزيل الشكر والثناء لحضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز للعطف السامي والحنو الابوي الذى غمر به المرحوم من المكانة والمنزلة الخصوصية لدى جلالة مليكه المعظم الذى أبدى عظيم أسفه على فقد هذه الروح الزكية والرجل العظيم الذى أصيبت به الامة العربيه أعظم مصيبه قدس الله روحه الطاهرة وأسكنه جنات النعيم مع الشهداء الابرار وألهم أهله الصبر والسلوان .

ابرهيم العبد الرحمن — عبد الله ابرهيم الفضل

الموقف السياسي في سوريا

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

بعثت الينا سكرتيرية اللجنة التنفيذية بالبيان الآتي :

تولت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على امانة الامة في سوريا ، فحصرت جهودها في تسهيل مهمة الوطنيين المتجهين وجهة ايجابية في سياسة التفاهم مع الحكومة الفرنسية مدة شهرين كاملين ، انتظاراً لما عساه ان يكون من موقف الفرنسيين ازاء الجمعية التأسيسية التي فازت بثقة البلاد السورية والجماعات السياسية العاملة في مصر واوربا وامريكا والصحراء . وكان من المنتظر ان يكون ما تلاه سوريا الناهضة من الوف الضحايا في ثورتها التي دامت عامين كاملين ولا تزال جذوتها متقدة تحت رماد الصبر والاناة كافية ليوقن المحتلون ان الشعب السوري لا تصده عن امانيه في الحرية والاستقلال جيوش الاستعمار ومدمراته ولكن نتيجة العمل الايجابي جاءت بغير المنتظر ، ودلت على أن سياسة القوة المحتلة ما برحت هي هي قبل الثورة وبعد اخماد السلاح ، فكان ذلك داعياً لثورة فكرية جديدة ظهرت آثارها جلية في حوادث المظاهرات والاعتقالات التي استؤنفت في دمشق

ان محاولة السلطة المحتلة في سورية ارغام اهلها ونوابهم على الرضا باخراج دستورهم خاليا من ذكر وحدة البلاد وحق تمثيلها الخارجي وحريتها بعقد المعاهدات وتعيين موظفيها وحكم نفسها وتنظيم جيشها وغير ذلك مما هو قوام السيادة القوميه ، ليس الا مظهراً قاسيا من مظاهر الاعوجاج ، بل ان هذه المحاولة — سواء أدل عليها التسويف الذي ابتدىء في تأجيل اجتماع الجمعيه التأسيسيه ثلاثة أشهر ، أم ظهرت من الرجوع الى سياسة الضغط على حرية الافراد والعود الى سياسة الضرب والتعذيب كما وقع أخيراً — لن يكون اثرها الا اثارة الامة وزجها في غمار خطر ليس من الممكن العلم بمداه

تساهل الشعب السوري كل التساهل باصغائه الى وعود ممثلي الحكومة الافرنسية واحلالها محل الثقة بعد أن سبقها نصح جمعية الامم للسوريين أن يعمدوا الى تعاون قريب مع ممثلي الحكومة الافرنسية يصلون به الى تفاهم معقول يحقن الدماء ويضمن راحة المستقبل . وكان في مقدمة ما قام به السوريون — دليلا على تساهلهم — قبولهم دخول الانتخابات على أساس قانون ناقص يحصر الانتخاب في بقعة صغيرة من سوريا ، ولا يضمن حرية الشعب في اختيار نوابه . وعلى أساس عفو أبقى استثنى معظم العاملين في القضية السورية بعيدين عن بلادهم . وما يضاف الى ذلك من ضيق في برنامج الحكومة الموقتة وضعف أبانها اللجنة التنفيذية في نقدها لبيانات الوزارة ومنشور المسيو بونسو الرسمي الصادر في ١٧ فبراير سنة ١٩٢٨ . ولكن السلطة المحتلة لم تقدر هذا التساهل حق قدره ، ولم تعمل لاستثماره في إعادة عهد السلام والطمأنينة الى شعب لا يستطيع الوثوق بان له نصيبه من مقومات الحياة السياسيه ما لم يعترف له بسيادته القومية ووحدته واستقلاله

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الممثلة للاحزاب الاستقلالية السورية في داخل البلاد وفي أوربا وامريكا والمؤيدة من الوف المجاهدين المرابطين في الصحراء ، ومن الوفد السوري بجنيف ، يعز عليها أن تقف أمام الطور الأخير الذي افضى اليه سير التفاهم والتعاون الايجابيين في سوريا غير الموقف الذي تقضي به كرامة أمة تدافع عن حقها في استقلالها ، فهي تعلن تأييدها قرار الجمعية التأسيسية في رفضها قبول اعتراض ممثل السلطة المحتلة على المواد الست ، وتحيي اعضاء الجمعية التأسيسية في موقفهم المشرف هذا معبرين عن رأي الامة السورية بمجموعها ، وتحتج امام العالم كله على الخطة الاخيرة التي انتهجها المحتلون فأضاعوا بها جهود مريدي السلام من أهل البلاد ، ووجهوا الامة الى السبيل السلبي الذي هو نتيجة طبيعية لمسلكهم

١٥ أغسطس سنة ١٩٢٨ — السكرتير العام

اسعد داغر

فرع الشهيد فؤاد بك سليم

يتناغى تبرعه الشهري ويخص بنصف القيمة مدرسة الصحراء

* * *

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البيان الغراء ما خلاصته :

كان لاجتماعنا في فانوايما مزيد في محل التاجر الغيور يوسف احمد يوم اول تموز بهجة لم يسبق لها نظير ، فمع ما عرف عن اعضاء الفرع من افراطهم في الحماسة والنخوة والوطنية كانوا في هذا الاجتماع ابرع تمثيلا لسجاياهم العالية . وما كاد يؤتى على ذكر الاشبال ابناء الاسود الرابضة في وادي السرحان ووجوب تخصيصهم بقسط من التبرعات لانماء مدرستهم الحديثة التي انما تأسست كما قال عنها استاذها الشيخ صالح ابو اسماعيل لاجل تنوير اذهان الاحداث وتكييف عقولهم مع اقيامهم الغاية التي من اجلها وجدوا في الصحراء ، حتى علت أصوات الهتاف لهؤلاء الصغار خيرة المستقبل وابطال الغد الذين يستقون مع الباب العلوم لبن الوطنية الصرفة الخالية من نزعات المستعمرين ونزعاتهم المشبوهة

قال هؤلاء الاشبال يزف فرع الشهيد فؤاد بك سليم على اثر الاثير اذكى التحيات واعطر التمنيات ويهنىء سوريا العريقة بالمجد بوجودهم ، ويلتمس من زملائه فروع حزب سوريا الجديدة الزاهرة ان يرمقوا ابطال الاحداث سنا رمقة العطف والاعجاب

وكأني بهؤلاء الابناء غدا ان يمارسوا الفروسية عمليا على اشهر اساتذة البطولة ويتلقوا عظات الجرأة والاخلاص من اكابر فحول الوطنية وستصبح جيلتهم مثالا كاملا في الاخلاق العاليه غير قابلة للنقض أو التبديل ولو اكرهوا على تبديلها اكراها . فمن اللازم اللازب الاهتمام بأمر ثقافتهم العلمية فهي واجب وطني وادبي مفروض علينا فيجب ان لا نبخسهم اياه .

وقد صار التبرع من الحضور كما هو مدرج في ذيل هذه الرسالة على ان قسما منها قد تقدم من الاخوان الاحرار بالبريد الى الوطني سلطان يوسف وسيقدم حضرته قيمة التبرعات هذا الاسبوع باسم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان بواسطة فضيلة السيدامين افندي الحسيني . محمود سلمان يوسف عزام

كاتم اسرار

هنيبل مزوري ٣ تموز ١٩٢٨ .

وهذه اسماء المتبرعين الكرام

ريال

٢٠ نسيب التنوري — الحيفه
١٠ محمود سلمان نجم — يوت متاتا
١٠ حسين شي — السويدا .
٣٠ يوسف حسين ناجي — راشيا
١٨ حسين حسن واخوه وابنه حسن — المعاصر
٥ سليم كليب — نيحا — الشوف
١٠ يوسف احمد — جباع الشوف
١٠ حسين الناشي — عين عطا
١٠ محمد مهنا — راشيا
٥ محمد ناشي — عماطور — الشوف
٥ محمد قاسم عزام — المعاصر
٥ حسن الساحلي — عين عطا
٣٠ محمود سلمان يوسف عزام — معاصر الشوف
٥٠ سلمان يوسف عزام — معاصر
٤ محمود زيدان تبرع شهري — مرستي الشوف
٣ سعيد حسين فارس عزام — معاصر
٣ يوسف حسين فارس „
٣ ابراهيم حسين فارس „
٣ علي محمد .
٢٤٤ المجموع

كتاب من حامل لواء الجهاد الوطني

الامير عادل ارسلان

الى ابناء سورية الاباة

بعث به الى رئيس تحرير « الشعب » الدمشقية ، لنشره :

ايها الاخوان ابناء الوطن البررة

شهد العالم في سورية ثورة وطنية أخذت بلب القريب واوجبت أعجاب البعيد وأقنعت أحد الفريقين المتحاربين حقيقة الموقف الذي اوصلته اليه سياسة قديما انكرتها نفوس العرب وقديما شهرت في وجهها السيوف ، وقد باءت الثورة بالنجاح ... من أجلها الدماء

شهد العالم ثورة بل حربا لم يتكافأ فيها الجيشان لا في العدد ولا في العدد ، ولا في النظام ولا في الباس والطعام ، فما قاساه اخوانكم المجاهدون هو أعظم من ان يصور في سطور على ورق ولكن اخوانكم المجاهدين لم يهنوا ولم ييأسوا ولم تجد الضعف الى قلوبهم سبيلا ، وقد تتابع ابطالهم على الموت فتطلعوه تطلعاً ومشوا اليه وثباً حتى صبغوا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن المقدس فاركوت بها عظام الجدود ابطال القرون الماضية

ايها الاخوان الكرام

ما كان شيئاً ان تفترق الغيراء وان تتخلف الرفقاء في عملنا الوطني ولا كان خطأ جسيما ان تنفرد بالجلاء وفي البلاد الوف مؤلفة من الرجال ينتظرون النتيجة ولكن الخطب جاءنا من كوننا أمة لا تؤدب سفهاءها ولا تخيف خائنيها

لو رجعتم الى الماضي القريب لوجدتم ان الاجنبي لم يقض وحده على حكومتكم الوطنية بل كانت ترافق جيشه معاول طويلة من خيانة الخائنين ثم بها هدم ذلك البناء المشمخر

وبينما كان المؤتمر السوري يضع مقرراته في تشييد بناء استقلالكم كان الخائنون يلحقونه بالفساد والدعاية اللاوطنية وسياسة بحر التفاهم

فان اردتم أن تكون العاقبة بعد هذا العناء الطويل ما كانت عاقبة العناء الاول فاصبروا في مصانعة الخائنين والمفسدين والصبر عليهم مذهبكم القديم ولكنكم ان فعلتم فلن تجدوا من يسمح بقطرة واحدة من دمه في سبيل الاهواء الشخصية والخيانات الداخليه

الامة تريد سيادة صحيحة وحكما جديداً وطنيا يعوض ما فقدته من المعنويات والماديات

وقد سنحت لنا فرصة شريفة ان حسنت النيات وتعاضدت القوى الوطنية وخلا ميدان العمل من الدساس

والامة التي تريد كل هذا وتصبو اليه ولا ترغب عنه الى ما هو دونه حري بها ان تلتف في طلبه صفاً واحداً غير ذي عوج

ان الخصم لا يحتقر خصمه الضعيف بفقره وقلة عدده ، القوي بنفسه وبثباته واخلاصه للمبدأ الذي حارب من اجله ولكنه يحتقر سقوط الاخلاق ولا يهون عليه شيء مثل التذبذب والنفاق فهو يزدري أصحاب هذه العيوب الاخلاقية وان استغلها وان شحذ عليها سلاح تحكمه وسيطرته وليس عليه ان يقوم هذا الاعوجاج في اخلاق ناس منا ولا ان يداوي أمراضنا الاجتماعية ولكن على الامة نفسها ان تقوم بهذا الواجب وان تحجز أمة ناهضة من ذي اخلاق ساقطة — ان في مصانعة المفسد ومماشاة المنافق والسكوت عن لوم اللئيم ما سوف يوقعكم في الندم

ان اخوانكم في جدهم واخلاصهم الوطن هم هم وان كانت البيداء مسكنهم وهم هم وان طوحت بهم الاقدار وهم رقباء من وراء هذه الفيافي ومن فوق تلك الجبال ، وان من وراء البحار لاخوانا آخرين لم تعرفوا من آيات وطنيتهم الصادقة الا القليل قد عملوا عنكم ما لو وصف لكم لاكبرتم صنعهم ايما اكبار ، ولولا انهم في امريكا لما كان هنا أحد . اولئك ايضا يرجون ولا يعقلون هم ايضا بعزمهم أن يكون حول مجالسكم وهيئاتكم الوطنية الممثلة لكم دساس يصل صداها الينا واليهم

وان نحن رجونا من اخواننا ابناء سورية البررة أن يشدوا أزر مجالسهم الوطنية فانا لن نرجو منهم ذلك الا على شريطة أن تكون تلك المجالس اكثر المجالس براً بالوطن وحقوقه وحسب للتقدم بهذا الرجاء وبهذه النصيحة ان تقر عيونكم بما كنتم تطلبون

عادل ارسلان

وادي السرحان في ٢٣ صفر سنة ٣٤٧

من اخبار دمشق

— قرر تجار دمشق ان يعطلوا الاعمال يوم الجمعة من كل اسبوع .

— سافر بريد العراق يوم ٢٤ اغسطس من دمشق تحرسه سيارات مصفحة .

— بدأت حركة العصابات في ضواحي دمشق ، فتصدت احداها لثلاث سيارات قادمة اليها من حمص وسلبت ما فيها بعد أن قتلت اثنين من ركابها ، وهاجمت عصابة اخرى سيارة على مسيرة ساعة من دمشق فعرفت أن ركابها مصريون فأطرت اسمها واعتذرت اليهم ولم تمس احداً منهم بسوء .

— عادت العيارات النارية الى دويها في دمشق واطرافها ، وقد قالت جريدة الشعب الدمشقية في عدد ٢٥ اغسطس :

سمعت في نحو الساعة الثامنة من مساء أمس الاول اصوات عيارات نارية صادرة من الجهة الشرقية من المدينه ودامت زهاء نصف ساعة بصورة متقطعة فاوجس سكان محلتي الشاغور وباب شرقي خوفا وراح الناس يتساءلون عن اسبابها

من اكاذيبهم * * *

الطريقة الاخيرة التي اهتدى اليها زعانف المتزعم المجنون والشركة الطفلاوية هي الكذب والاختلاق على طول !

والعمل الوحيد الذي أصبح دأبهم ودأب نشراتهم الزائفة هو نشر تلك الاكاذيب والمختلقات بلا حياء !

أما آخر كذبة مفضوحة مكشوفة من سلسلة أكاذيبهم فهي خاصة بهذه الجريدة (الشورى) والواقع المحسوس يكذبها من دون عناء في الرد والبيان

أبرقوا منذ أسبوع واحد الى جريدة بحفف عن ذكر اسمها تصدر في يافا يقولون « أغلقت جريدة الشورى » وتركوا الباب مفتوحاً لتلك الوريقة لتعلق على الخبر المكذوب ما شاء لها هواها وغرضها الأعمى ، فعلقت واندفعت في استبشارها وطربها .

وأغلقت جريدة الشورى ، خبرلا كالاخبار ! وجرأة على الكذب لا يشبهها غيرها او فضيحة للكاذب ليس وراءها فضيحة !

اعتاد المختلقون أن يتناولوا شخصا فيتهموه أنواع التهم ، وعذرهم أمام أنفسهم أن هذا الشخص فرد ، وبما ينفي التهمة عنه تكون أعمال جريدة عساهيسو قد أذاعته ويصح عندئذ أن يقال له « فاحيالك في قول اذا قيلا » .

أما الافتراء على جريدة كالشورى مقروءة في بلاد العالم كلها منتشرة بين الناطقين بالضاد كافة ، على الرغم من حسد الحاسدين ونقمة الكذابين المنافقين ، وعلى الرغم من محاربة كل قوة استعمارية لها ، فهو افتراء مضحك لا يستحق ان يقابل بغير الهزء والسخرية .

اختلاق سخيف تخترعه الشركة الطفلاوية وأذنابها في مقاومة جريدة كالشورى ، يدل على إفلاس تلك الشركة الاثيمة حتى في اساليب الكذب والافتراء ، يقابله بما يستحق من ازدراء واستخفاف وهزؤ وسخرية .. !

سكان فلسطين

بلغ عدد سكان فلسطين حسب احصاء مديرية الصحة ٨٨٧٠٠٠ نفس موزعة كالآتي سكان المدن والقرى ٧٨٦٣٦٩ والقبائل الرحل ١٠٣٣٣١ ، ويبلغ عدد المسلمين ٩٤٨٥٥٦ والمسيحيين ٧٩٨٣٩ واليهود ١٤٧٦٨٧ والديانات الاخرى ٨٦٦٨

يوبيل الكرملي

اذاع سكرتير يوبيل الاب أنستاس الكرملي ببغداد ان لجنة الاحتفال قررت تأجيله الى أجل غير مسمى .

صدر الجزء الاول من المجلد ١٦ من مجلة العرفان التي يصدرها في صيدا الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين وهي في رقي مستمر وكل من اطلع على عدد من هذه المجلة ادرك انها من ارقى المجلات العربية مادة وشكلا .

حفلات الافتتاح

لعمارة المسجد الاقصى بالقدس

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية التالية من جلالة ملك الحجاز ونجد .

« رئيس المجلس الاسلامي — القدس

أمرنا مدير شؤون خارجيتنا بان ينوب عنا في حفلات افتتاح عمارة الاقصى وفقكم الله للخير » (عبد العزيز)

* * *

وتلقى أيضاً من جلالة الملك حسين البرقيه التاليه .

« رئيس المجلس الاسلامي — القدس

لا عدمتك البلاد ولا ابناؤها عذرضرورتي يمنعني عن تبل هذا الشرف وفقك المولى »

(حسين)

الصحافة في فلسطين

طلب مندوبا نقابة الصحف العربيه في فلسطين الاستاذان الشيخ عبد الله القلقيلي وعيسى افندي البندك من السكرتير العام القائم بادارة حكومة فلسطين المطالب الآتيه :

(١) اعفاء الصحف من زيادة المل (الملم)

(٢) منح الصحفيين تذاكر سفر في الدرجه الاولى في السكة الحديدية

(٣) انشاء فروع للبريد في القرى الكبيرة

(٤) اعطاءهم تلفونات مجاناً

(٥) تسهيل استقائهم للاخبار

(٦) تمييز اماكن الصحفيين في الحفلات الرسميه والمحاكم المدنيه والاداريه بحيث يستطيعون مشاهدة مجارى الامور عن كثب

(٧) الترخيص لهم بحمل مسدسات

مدرسة دار الايتام بالقدس

— تبرع جلالة ملك الحجاز ونجد بمئة جنيه —

تلقينا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين ما نصه :

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى من جلالة ملك الحجاز ونجد الكتاب التالي بشأن تبرع جلالته بمبلغ مئة جنيه لمدرسة الايتام الاسلاميه وقد اعلم المجلس الاسلامي المبلغ الذي كرر لانفاقه في مصالح مدرسة الايتام الاسلاميه شاكراً لجلالته اياديه البيضاء سائلا المولى عز وجل ان يثيبه على مبرته هذه خير الجزاء ، فنرجو نشره والسلام ،

المملكة الحجازيه النجديه وملحقاتها

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان جلالة الملك

في ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى سماحة الحاج أمين الحسيني الافخم رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى بالقدس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فاننا بالنظر لما علمناه عن تقدم مدرسة الايتام الاسلامية المؤسسة برعاية المجلس الاسلامي ومن ايوائها ايتام المسلمين وتقويم سيرتهم وتربيتهم التربية الاسلامية الحقة فقد رأينا ان نبدي لها يد المساعدة بما يعينها ويشجع القائمين عليها ولذا أصدرنا امرنا الى مدير شؤون خارجيتنا الموجود الآن بحيفا لكي يسلم لسماحتكم مبلغ مئة جنيه انكليزي اعانة للمدرسة المذكورة وندعو الله أن نفتح الى ما فيه مرضاته ودمتم سالمين .

الختم

مشكلة السكة الحجازية

انفض مؤتمر حيفا المنعقد لتسوية مشكلة السكة الحجازية ، على غير جدوى . وقد صرح اخيرا وزير خارجية الحجاز عبد الله بك الدملوجي بامكان التمهيد لايجاد تسوية ترضي حكومات الحجاز وفلسطين وسورية وتمكن من عقد مؤتمر جديد للاتفاق على السكة الحديدية الحجازيه

الهمجية في طرابلس الغرب

جاءنا من السلوم ما يأتي :

جاء في جريدة وادي النيل عدد (٥٨٠٣) ١٥ صفر سنة ١٣٤٧ نقلا عن بريد برقة ان القوات الايطالية في برقة قامت بحركات تأديبية للعصاة يعني بهم المجاهدين الذين يناضلون عن وطنهم وحريتهم وان تلك القوة التي ذهبت لتأديب العصاة شتت شملهم وقتلت منهم سبعين نفرا واسرت منهم ١٦ نفرا ضربتهم بالرصاص الى آخر ما جاء فيها من المبالغات

والحقيقة التي لا مراء فيها هي ان القوات الايطالية في برقة ضاقت ذرعا لان السيد عمر المختار ضيق عليها الخناق تضييقا شديدا فجمعت قواها من كل جهة وارادت مفاجأته حتى تقضي عليه بتلك القوة التي لم يسبق لها مثيل ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

فقدر الله وذهبت تلك القوة الى المجاهدين واشتبكت معهم ثلاثة ايام وفي النهاية انكسرت تلك القوة شر كسرة كما اخبرتكم سابقا وتركت كل ما لديها من مؤن وذخيرة واسلحة وبغال وجمال غنيمة باردة للمجاهدين وفضلا عن أن منها جانب عظيم لسوق السلوم وبيع فيه على مرأى ومسمع من القنصل الايطالي

غاية ما يقال عن تلك القوة المهزومة انها تقابلت صدفة مع قافلة للمجاهدين قادمة من الخارج فاشتبكت معها وقتلت منها بعض النفر بعدما اخذوا ثأرهم وزيادة وأسرت منهم ١٦ نفرا وضربتهم بالرصاص وهذه طريقة جديدة تختصها ايطاليا المتمدنة يخجل منها وجه الانسانية ولم نسمع بمثل هذه الهمجية الا في القرون الوسطى

والغرض الاعظم لايطاليا من رمي هؤلاء الاسرى بالرصاص هو الارهاب لبقية القبائل حتى لا ينضموا للسيد عمر المختار لانه بلغني ان كثيرا من القبائل انضم اليه بعد انتصاراته الاخيرة على ايطاليا

هذه هي الحقيقة الناصعة وسنوافيكم بما يحصل ان شاء الله

في سبيل الاخلاق

قصيدة اجتماعية تمثل فئة من الشباب وتدعو الى التمسك بالحجاب ، نظمها ونشرها الفاضل الشاعر الاديب السيد احمد عبيد وازن بها القصيدة المشهورة المعروفة باليتيمة ، قال في مطلعها :

ما في الربوع لسائل رد — هتك الحمى وتنكر العهد
قد كان عقد الشمل متسقاً — فوهى النظام وبدد العقد

وكلها على هذا النسق الجيد من الشعر ، وقد طبعها حضرته في رسالة خاصة تطلب من المكتبة العربية في دمشق

الارشادات الطبية

أهدى الينا الاستاذ ابو سعيد عدون بن بكير أحد علماء المدرسة الصادقية بتونس كتابا سماه « الارشادات الطبية في الامراض الجلدية » محلى بالرسوم الفنية ومذيل بتراجم العلماء والباحثين الذين وردت اسماؤهم في خلال الكتاب . وهو مطبوع بتونس طبعا متقنا على ورق صقيل . وقد استوفى به البحث عن الامراض الوبائية العفنية وفي جملتها الجدري وعرض ابحاثه على نخبة من الاطباء الخبيرين فاستحسنوه ووافقوا على نشره . فنشكر له هديته ونرجو ان يعم النفع بكتابه .

ملاحظات وخواطر
عن فلسطين

عند الحدود

ان الشعور الذي يحس به النازح العائد الى الوطن عند وصوله الحدود انه فارق الغربة وأصبح في وطنه . هذا هو الشعور بداهة عند جميع البشر وفي كل الازمنة . أما أبناء فلسطين في هذا الزمان فانهم يشعرون بالغربة بمجرد وصولهم الى القنطرة

فهناك العطلة أجنبية بكل من فيها كتابة اللوحات بالافرنجية وكلام المستخدمين تجده بالانكليزية والعبرانية وعمال قلم الجوازات كلهم من الاجانب الا الخادم فانه ابن عرب !

أما عمال السكة الحديدية فان حكومة فلسطين وكأنها خافت ان تتهم بالابقاء على العرب أمرت عمال القطارات — حتى ولو كان الواحد منهم من القرى — بلبس القبعة !

المحطات

ولا تزال المحطات بعيدة عن المدن والبلدان العربية على طول الطريق من القنطرة الى حيفا فان القطار يشق البلدة وبعد ان يتجاوزها تجده قد وقف امام كوخ او غرفة في البرية يسمونها محطة . وهم يعطونها اسم البلدة على انها مثلا محطة غزة وغزة بعيدة عنها مسافات شاسعة !

وقد فطن القراء بدون شك الى هذه النقطة وانها خطة حكومات الاستعمار لقتل البلدان العربية واحياء المستعمرات الصهيونية لان المحطات لا تكون قريبة من السكان إلا عند المستعمرات !

مناقشة . . .

وعند بزوغ الشمس وقف كاتب هذه السطور امام النافذة وأخذ يطل منها نحو الارض فاذا هي جرداء مقفرة فجاء قروي من بيت لحم وكان قد سلخ في سلفادور باميركا ٢٠ سنة فقال يا عيني ما احلى بلادنا ! فقال له بلادك ؟ انت من بيت لحم فهل سمحوا لك بسكنى فلسطين بلادك ؟ وأنا من الطبرز فهل يسمحون لي بالبقاء فيها ان أردت ؟

فدقق الرفيق وابرز جواز سفره فاذا هو مثل جواز كاتب هذه السطور لا يسمح له بالبقاء في فلسطين الا ثلاثة اشهر . فقال : اذن بلاد من هذه ؟ فقل بلادهم . واما انت وأنا فنزلاء او سياح ! !

فقال : ولكن هل الخواجه الاجنبي الذي أشر على الباسبورت من فلسطين ؟ فقال له كلا بل من بولونيا او لندن . ومع ذلك فانه هو صاحب الحق في السماح لك باستنشاق هواء بلادك ! فقال : بأي حق ؟ فقال بقوة الجبروت !

وبعد ان فكر الصاحب قليلا قال : ولكن مالي أرى الشمس حمراء هكذا ؟ فقال من شدة البكاء على ما اصاب فلسطين ومن شدة التغضيب عن أهلها النيام !

ملاحظات . . .

ونزلنا في محطة جعلت لخدمة اليهود فقط فنا ناظرها وكل عمالها من اليهود . فسرنا الى وادي حنين واراد كاتب هذه السطور ارسال برقية فقيل له ان مكتب البريد والبرق والتليفون لا يشتغل يوم السبت لان العاملين هناك من اليهود . فقال ولكن بقية السكان العرب ماذا يصنعون باعمالهم واشغالهم فكان الجواب مكتفا . لهم ان يشربوا البحر . . .

وجاء مقدسي فلما سمع الحديث قال : لاغرابة في هذا لان موسيقى حكومة فلسطين التي ينفق عليها من الاهالي العرب لا تعزف بالعربية مطلقاً بل بالانكليزية والعبرانية وان كل رجالها من الاجانب .

يافا

ودهشنا من ضخامة مدينة يافا فسألت صاحباً لي فقال ان هذا التضخم اتاهو ورم لقد تقدمت يافا الى الامام — في الابنية فقط — ٧ سنة ولكن نفسها انقطع فوقفت تلهث وهاهي تجود بالنفس الاخير

وفي الحقيقة ان يافا — التي هي قلب فلسطين — اصبحت في حالة الاحتضار . فالاهالي سكارى وهامو بسكارى ولكن عذاب الاحتلال شديد .

وقد رأيت في يافا حركة عظيمة لتنظيم الشوارع فقال لي احد الاخوان لا تظن هذا من نشاط البلديات بل هو لانعاش الصهيونية فقلت وكيف هذا ؟ فقال ان حكومة فلسطين نزعت امر رصف الشوارع من بلدية يافا واعطته لادارة الاشغال لتشغيل العمال اليهود فقلت والبلديات ماذا تصنع ؟ فقال انها اصبحت في ايام الاحتلال عبارة عن ادارة جباية فقط تجمع المال من الاهالي العرب وتعطيه للحكومة وهذه تسهل به اعمال اليهود ! .

الصهيونية اليوم

في الحقيقة ان حالة الصهيونية لا تسر اعداء فلسطين ولعل حكومة فلسطين اشد البشر غما لما اصابهم

فاليهود اليوم في كرب شديد وتعاني بلادهم تل ابيب التي هي قرة عين الصهيونية اشد حالات الضيق ، فاهلها في جوع وخوف من المستقبل فلما جلا عنها من رجع من فلسطين انحطت قيمتها واصبح ثمن العقار التي كانت تساوي الف ليره لا يبلغ اليوم ٢٠٠ ليره ولذلك ضج القوم وكثرت بينهم الامراض لسوء التغذية وكثرت حوادث الجنون والانتحار في تل ابيب

وجرى ذكر هذه الحالة في مجلس فقال الاستاذ المظفر ان اليهود كانوا عند وصولهم الى ميناء يافا ينشدون نشيد الامل . واما الآن فهم يقفون على ظهر الباخرة عند مغادرة فلسطين ويودعونها بالنشيد الآتي :

« اتفوه فلسطين اتفوه على بلفور بكلا ريشن . »

العلم الفلسطيني !

ولحنا ذات يوم علما انكليزيا يرفرف على دار وفي وسطه علامة بيضاء فلما سألنا عنه قيل لنا انه العلم الذي اتخذته حكومة فلسطين لفلسطين . .

جريدة عساعيسو

واما جريدة الخيانة هذه فقد ماتت ادبيا واصبحت لا تكاد ترى في يافا بعد ان كانت تملأ البلاد طولا وعرضا . وهكذا عاقبة كل خائن يلعب بمقدرات الوطن

ومما يذكر عنها انها واقعة تحت كابوس من القضايا التي رفعها عليها الناس امام الحاكم وكلها قضايا سب وقذف وافتراء

يافا — ابو الحسن

تكذيب

جاءنا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما يأتي :

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية من مكاتبها في فلسطين بتاريخ ٢٠ و ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٨ ان هناك خلافا في لجنة قانون المجلس الاسلامي الاعلى حول رئاسة المجلس الدائمة . وان مسلمي فلسطين يرفعون الاحتجاجات الى الحكومة يطلبون حل اللجنة الحالية وابدالها بلجنة حيادية وحل المسألة بالاستفتاء . الى آخر ما تضمنتا هاتان البرقيتان

وبناء على ان ما جاء في هاتين البرقيتين هو اختلاق محض لا اساس له من الصحة فالمجلس الاسلامي الاعلى يكذبهما بتاتا

وبالنظر لتكرر مثل هذه البرقيات التي لا صحة لها والتي يرسلها بين حين وآخر مكاتب الصحافة الشرقية في فلسطين لاغراض خاصة لم تعد تخفى على احد . خصوصا بعد تكذيبها من حكومة فلسطين رسميا في ٢٨ يونيو سنة ٩٢٨ ومن المجلس الاسلامي الاعلى ايضا — فان المجلس الاسلامي الاعلى يرغب في ان يلفت نظر الرأي العام في فلسطين والبلاد الشرقية الى حقيقة مكتب الصحافة الشرقية الى هذه البرقيات المختلقة والمضللة للرأي العام

دخلت زميلتنا « الفطرة » التي تصدر في بونس ايرس في عامها السابع وهي على ماعرف قراؤها من مجاهرتها بالدفاع عن الوطن واندفاعها في سبيله .

صاحب الشورى

بين أهله وخلانه

* * *

تلقت جريدة المقطم الغراء البرقية التالية من يافا :

استقبلت فلسطين صاحب الشورى بما يستقبل به الابن البار واحتفلت به جمعية الشبان المسلمين بيافا وخطب الاستاذ المعقول المفتي السابق والاستاذ المظفر وغيرهما منوهين بخدمات الاستاذ الطاهر وجريدته للقضيه العربيه خصوصاً والقضيه الشرقيه عموما فرد عليهم رداً جميلا وسيجيب دعوة شبان الرملة وغيرها من المدن التي دعته الى زيارتها

* * *

وقالت جريدة « الجامعة العربية » الغراء :

أم فلسطين منذ ايام حضرة الاستاذ الكبير والصحافي الحر السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء لزيارة اهله واصدقائه وقد نزل في وادي حنين حيث حل ضيفا كريما على سعادة المفضال توفيق بك الغصين . وما علم الفلسطينيون بقدومه حتى هرعوا الى وادي حنين زرافات ووحدانا ليسلموا على حضرته وليتمتعوا بطيب حديثه

وكل عربي وطني يعرف الاستاذ ابا الحسن وما اشتهر به من مقاومة الاستعمار ووقوفه في وجه المستعمرين وسعيه في سبيل نصرة الشعوب المظلومة .

وان منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وسوريا وشرق الاردن وتونس والجزائر و . . . لدليل واضح على انها سيف مصلت على عنق الاستعمار وغصة في قلبه

فاهلا بحضرته وسهلا : ايام تتوالى باليمن وتتسلسل في هناء .

* * *

وقالت جريدة الصراط المستقيم اليافيه الغراء :

قدم فلسطين صديقنا الصحافي الجريء والكاتب الرشيق محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وحل ضيفا على الوجيه توفيق بك الغصين في وادي حنين وقد ذهب للسلام عليه وفد من اصدقائه ودعاه لزيارة يافا فلبى الدعوة وقدم أمس ونزل في (جروزلم اوتيل) فرحبا به

وقالت ايضا :

زار ابو الحسن نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي في الثغر فكان موضع الحفاوة والتكريم من رجال الناديين وهو لا يزال بين أصحابه العديدين في هذا البلد يلاقي من صنوف الاكرام ما يدل على مكانته في قلوبهم

* * *

وقالت صوت الشعب الغراء :

وصل الى فلسطين حضرة الزميل الكريم السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء وقد نزل ضيفا كريما في وادي حنين على السيد الوجيه توفيق بك الغصين ولا يزال اصدقاؤه الكثيرون في جميع انحاء فلسطين ينتظرون مشاهدته بفارغ الصبر فاهلا بالزميل المجاهد وعلى الرحب والسعة .

* * *

وقالت جريدة (اليرموك) الغراء

كتب الينا مراسل فاضل من يافا انه ما كاد يصل نبأ قدوم الاستاذ الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء الى وادي حنين حتى بادرت الوفود للسلام عليه ولدعوته لزيارة يافا تلك المدينة التي تقدر لابي الحسن جهاده الوطني في سبيل القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة وقد لبى حضرته الدعوة ووصل الى يافا بهذا الاسبوع وحل ضيفا في نزل عليه التي اصبح محط الرحال لاهل الفضل والاخلاص

وقد توالت عليه الدعوات من القدس ونابلس وحيفا وعكا وبيت لحم وغيرها من المدن الفلسطينية بزيارة اخوانه وذويه الذين يتلهفون شوقا الى مشاهدته وسماع دروه الغالية

فرحبا بابي الحسن حامل لواء الوفاء والاخلاص واهلا بصاحب الشورى جريدة الاحرار العاملين

وقالت الجامعة العربية الغراء أيضاً :

ذكرنا قبلا وصول صديقنا وزميلنا الاستاذ الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء الى فلسطين ونزوله ضيفا على سعادة الوجيه المفضال توفيق بك الغصين في وادي حنين . ونزيد الآن أن حضرته ذهب منها الى يافا فلقي من اهلها حسن الوفاء والاكرام واحتفل به اليافيون احتفالا لائقا بمقامه وجهاده الصحفي .

وقد زاره الاصدقاء والاصحاب مهنئين ثم زار هو جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي وكان محلا للتكريم والحفاوة . وسيزور القدس مساء الجمعة (غدا) حيث يقوم اصدقاؤه فيها بقسطهم من تكريمه والاحتفاء به فنرحب بحضرته .

صدى الحكم على الظالم

في فلسطين

قابل الرأي العام في فلسطين خبر الحكم على الضابط خير الدين بيسو بالسخط والغضب لانهم لم يتصوروا ان يكون الحكم عليه بغرامات مالية بل بالحبس المطبق

هذا وقد صح ما توقعناه وهو ان المحكمة ورئيسها انكليزي طبعا . قد رفقت بخدماته العظيمة لفلسطين . .

اي الحكومة أن تستعمله وامثاله لخنق الامة

وقد اخذ بجنابه يطوف على الناس بعضابط بطلب العفو عنه وعدم فصله من وظيفته . وفي اليوم الذي كان يصنع فيه هذا نشر في جريدة عساعيسو يقول انه لم يرض بالعقوبة ! !

اما نحن فنرجح العفو واعادته الى منصبه اعترافا بما نكب به وطنه من خدماته للاحتلال

مقاضاة جريدة شتامة

لا ضاق الناس بجريدة عساعيسو ذرعا اقيمت عليها عدة قضايا منها واحدة من المجلس الاسلامي الاعلى واخرى من سماحة رئيسه وثالثة من دار الايتام الاسلامية ورابعة من دائرة اوقاف القدس والحبل على الجرار

هذا وقد برطع عيسى العيسى صاحب تلك الجريدة اخيرا وامتلأ جيبه فقد بنى دارا عظيمة اجر بعضها الى موظفين من الانجليز . .

الحفلة العظمى

لافتتاح عمارة المسجد الاقصى

اقيمت هذه الحفلة يوم الاثنين الماضي وسنصفها في العدد المقبل ان شاء الله

وقد انبأنا من القدس انها غصت بالناس الذين وفدوا عليها من الاقطار الاخرى وقد تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برقيات كثيرة لهذه المناسبة من الملوك والعظماء نذكر منهم جلالة الملك ابن سعود وجلالة الملك حسين وقد نشرناها في غير هذا المكان

الحمى في اليونان

أثينا في ٢٦ اغسطس — اصيب حتى الآن . . . ٨٠ شخص بالحمى الوافدة وفتحت الحكومة اعتمادا يبلغ ١٥ مليون دراخمة لاعانة المصابين ولاسعافات الجمهور الاسعاف الطبي لان الموارد الحالية غير كافية — ر

أثينا في ٢٦ اغسطس — قلد الدكتور دوكساس العالم الباثولوجي الشهير منصب وكيل وزارة للشؤون الصحية لكي يتفرغ خاصة لمكافحة الحمى الوافدة

حركة الاضراب في فلسطين

اتساع نطاق اضراب الخبازين في بيت المقدس

في برقية لمراسل التيمس من القدس أنه اتسع نطاق اضراب الخبازين وشمل العرب منهم واليهود على حد السواء في جميع انحاء بيت المقدس ، فهم يرغبون بجعل ساعات العمل عشرة في الايام العادية واثنتى عشرة في الايام السابقة على الاعياد والاجازات بدلا مما يجري عليه العمل الآن والذي لا حد فيه لساعات العمل التي تبلغ على وجه التقريب أربع عشرة كل يوم . وقد بدأ المضربون يلجأون الى مقاومة أصحاب العمل بتحريضهم موزعي الخبز على صب البترول في مخازنهم

برقية لطف الله ...

بينما نحن ننتظر من شركة لطف الله اخوان أن « تنتحر » وتزوي خجلا مما عرفه الناس كافة من فضائحها المخزية في القضية السورية يقوم كبيرها ميشيل بك فيبرق الى سعادة رئيس الجمعية التأسيسية في دمشق هاشم بك الاتاسي قائلا ان اللجنة التنفيذية اطلعت على اخبار تتعلق بطلب فرنسا حذف بعض مواد من مشروع الدستور وأنها ترجو أن تعرف من سعادة الرئيس مبلغ هذه الاخبار من الصحة . . .

هذه البرقيه تشتمل على ما يأتي :

١ — وقاحه ، لأن لطف الله المعزول من رئاسة اللجنة التنفيذيه والذي لا يمثل هو ومستأجروه احداً من السوريين يخاطب رئيس الجمعيه التأسيسيه باسم اللجنه .

٢ — قلة ذوق ، لأن شخصاً كحضرة ميشل بك لطف الله يرقع عقيرته لاستيضاح رئيس مجلس نواب سوريا وتكليفه أن يتنزل الى درجة إخباره عن حقيقة انباء نشرتها صحف سوريا ومصر وأوربا والارض والسماء !

٣ — خداع ، لأن شركة لطف الله اخوان الطامعه بالشهرة الكاذبه لا يهمها خرب الوطن السوري أم عمر ، وانما يهمها أن تتبجح في نشراتها الزائفه بانها أبرقت الى رئيس المجلس التأسيسي !

٤ — مراوغة ، لأن شركة لطف الله لا تريد أن تكون البادئه بالاحتجاج على الفرنسويين ولا تحب أن تفوتها فرصة « الاعلان » عن بضاعتها الكاسدة ، فأبرقت برقيتها وقالت « صوت ولا موت » !

٥ — نفاق ، لأن لطف الله الذي ينشر مكتبه كذبا أن المجاهدين المرابطين في الصحراء مختلفون والذي ينفق المال على تأييد شجى الفرنسويين في الجمعيه التأسيسيه والذي يهمه أن يحتفظ اللبنانيون ببعلبك والبقاع وغيرها من المدن والاقضيه التي سلختها الخزان غورو من جسم سوريه لاضعافها وتمزيقها — هذا الرجل تنافق شركته اليوم للجمعية التأسيسيه بعد أن أيدها كل اهل البلاد فيتظاهر في برقيته هذه بتأييدها ويزعم ان نجاحها يهمه ويهم أجرائه . . !

لا ياسيدي لطف الله . ان سوريه غنيه عن اشتغالك في قضيتها أنت ومن حولك من المزعجين والمشعوذين وآلات السخريه وبضاعة السوء

بيان عن ميناء جدة

نشرت « ام القرى » الغراء البيان التالي :

اطلعنا في البريد الاخير على خبر ورد في جريدة الاهرام بعنوان اهتمام حكومة بريطانيا بميناء جدة ذكرت فيه اهمية ميناء جدة من حيث انها مرفأ السفن التي تقل الحجاج وذكرت ان وزارة الخارجية المصرية تلقت خطابا من دار المندوب السامي يشير الى الاعتبارات التي تحيط بميناء جدة والتي تهتم بها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وان جلالة ابن السعود ابلغ ان يجري الاصلاح في هذا الميناء ولما كانت الضرورة الاولى تقضي بانشاء منارة في هذا الميناء فان حكومة بريطانيا رأت ان تخاطب الحكومة المصرية في هذا الشأن لكي تمد يد المعونة في هذا السبيل وان الكتاب احيل لوزارة المواصلات ثم لمصلحة المواني والمنائر . هذا هو الخبر الذي ورد في الاهرام ونحن نقول ان من الواضح الجلي ان الاهتمام بميناء جدة يعود الى الحكومة الحجازية وحدها فهي التي تنظر في اصلاحه لانها تريد ان تسهل سبل الملاحة في بلادها لاجل فائدتها ومنفعتها ولذا فان ما نشرته الاهرام عن القضية مخالف الواقع اذ ان صحيح الامر هو ان حكومة الحجاز حبا منها في تسهيل سبل الملاحة في بلادها فكرت في عمل منارة في المحل المناسب وطلبت من المعتمد البريطاني في جدة ان يسأل عن مهندس بواسطة حكومته عنده علم بهذا الشأن ليس الا

ونرجو ممن ينشرون الاخبار ويروونها ان يفهموا ما ينشرون وكيف ينشرون

مدينة قرقشونة

في عيدها الالفين

انتهت الاحتفالات التي اقامتها الحكومة الفرنسية في الاسبوع ... مدينة كاركاسون (واسمها العر... القديمة) بمناسبة عيدها الالفين ... المدينة وما يجاورها من الاشخاص من اقاصي فرنسا وأسبانيا ... الاحتفالات الفخمة التي أحيت ... الوسطى وما أثر عنها من بذخ ... أعظم الحفلات الرسمية خلال الاسبوع الماضي بحضور رئيس ... وسلطان مراكش الذي يزور ... فيها مباراة فروسية طبقا لرسوم ... عشر وقام بتنفيذ الباباه أمير ... سومير الحربية

وكانت قرقشونة مدى كل ... في حلة بديعة من الزينة وال... والليل . وكان الداخل اليها ... الذي يعيش فيه ويعتقد انه ... الوراء يرى العصور الوسطى وال... وتيليها ومناظرها وحياتها الا...

والواقع ان منظر قرقشونة ... وأبنيتها وأسوارها ما زالت تحمل ... العصور الوسطى . ففي جنوب ... من المدن القديمة المسورة ، ول... تداني قرقشونة في ضخامة ... والفضل يرجع في اصلاح هذه الا... القديمة الى نابوليون الثالث فهو ... مهندسه « فيوليه له دوك » ا... القديمة الى حالتها التي كانت ع... الوسطى . وقرقشونة تقدم ال... وابراجها الخمسين وموقعها الفر... المشرفة على نهر اود منظراً سا... وتاريخ قرقشونة هو تاريخ ... السياسية والاجتماعية التي توال... فرنسا منذ العصر الروماني . ... ذات اهمية في كل ايام الرومان ... الحربية تبدأ منذ سقوط ... واستيلاء الويسقوط على ... القرن السادس فقد لبثت من ... حربيا حصينا وغدت ممرا للغز... على فرنسا من الجنوب . وقد ... في سنة ٧٢٩ م (١٠٧ هـ) ... سحيم الكلبي والي الاندلس ... جيوش عبد الرحمن الغافقي ... زحفه على بورجونيا وأواسط ... ذروة مناعتها واهميتها الحر... العصور الوسطى

وحصون قرقشونة يبلغ ... تتخللها الابراج المطلة على الخ... يلي ذلك اسوار داخلية أعلى ... بابان عظيمان يفضيان الى داخ... متعرجة ضيقة ، وفيها قصر قد... أبراج وكنيسة قوطية البناء ... تزين وفيها تذوي رفات شخص... شخصيات العصور الوسطى ... مقدور الذي أشهر الحرب الص... القرن الثالث عشر على طو... المعروفة بالالبيين وغزا قرقشونة ولقب « صاحبها الفيكونت » ... التاريخ عدت قرقشونة مركزا ... التي اقيمت في جنوب فرنسا ... والكفرة .

والقرقشونة بقدمها وعراقة... واسوارها المنيعة وابراجها الخ... الالفين مركز فذ بين المدن الفر... ومن ثم كان الاحتفال بعيدها الا... من الفخامة والبهاء

المسيو بونس...

تشرفي بيروت بلاغ رسمي ... المسيو بونسو المندوب الافر... باريس يوم الاربعاء (امس) ... مفاوضاته مع الوطنيين السور... الفرنسوية ، ويقوم بالوكالة ... ولبنان مساعده المسيو موغرا ...

ماذا في باريس؟

مساخر ومهازل —

باريس في ٢٧ تموز — (لمراسل الشورى)

لما علم جماعة لطف الله ان الجمعية دعت اللبنانيين الى اجتماع في نفس الموعد الذى كانوا هم قد ضربوه لاجتماعهم عدلوا عن فكرتهم وابطلوا اجتماعهم ولكنهم جاءوا الى اجتماع الجمعية وهم مضمرون الشر ومستعدون للخصام فقبلتهم الجمعية بدون تردد، وكانوا سبعة يتقدمهم خير الله والدكتور عريب الذى سرق مال الارامل وتاجر بيروت والحكومة اللبنانية جادة الآن في طلبه.

وكنت قد فهمت ان خير الله تلفن في الصباح الى جورج لطف الله يقول له ان الجمعية اللبنانية اتت اليه تستشيره وانه سيفض المسألة على وجه يرتاح اليه قلب البرنس لان الجمعية لا تخالف له رأياً.

فافتتح الدكتور عاد الاجتماع، باطلاع الحاضرين على مسألة هذا التليفون، وهكذا كان فصدق خير الله واعترف بالتليفون ولكنه قال انه لم يقل مثل هذا الكلام للطف الله...

ثم اطلع الدكتور المجتمعين على خيانة السكرتير توفيق وهبي (وكان حاضراً) وأخبرهم انه سرق الاوراق والسجلات من مكتبه بعد ان استلف منه ٢٠٠ فرنك وانه ذهب بالاوراق والسجلات الى لطف الله وان لطف الله اخذ يطلع زواره عليها ويقول لهم انه داس برجله الجمعية اللبنانية! وقال الدكتور، هذا الولد الذي جاء معدما لم اكل ما يده اليه، وقد جاءني يوما وهو باك وقال لي انه اعتزم الانتحار لضيق ذات يده فاحتضنته ودفعت ما كان عليه من دين ثم خصصت له مكانا على مائدتي فصار يأكل في بيتي صباحا وظهراً ومساء سواء كنت غائبا عن باريس او موجوداً فيها. هذا الولد العقوق جازاني وخان جمعية كانت تدفع له ٢٠٠ فرنك في الشهر، وما هذا الاجتماع الا لنطلعكم على ما فعل ولنبدي لكم الاسباب التي دعتنا الى طرده وتعيين الاستاذ عازار (من جزين) سكرتيراً مكانه.

عباس البجاني: — ان عمل توفيق وهبي «رذالة» وخيانة واني استغرب وجوده هنا بعد ارتكابه جريمة الخيانة والسرقة.

خير الله: — صحيح ان عمل توفيق وهبي خيانة، وكلنا نرى رأيكم في عمله. ولكنا في الوقت نفسه نخطئ الجمعية لانها اصدرت بيانا طعنت فيه في بيت لطف الله بدون سبب ولا داع ونحن مستعدون لنقر بخيانة وهبي اذا قررت الجمعية سحب بيانها

الدكتور عاد: — نحن لم نجتمع للمساومة هنا، ومن جهة اخرى فان الرجل الحر النزيه اذا رأى جرما لا يطلب لتقريره ثمنا، وانتم هنا تطلبون منا ثمن اعترافكم بخيانة صاحبكم، ان البيان الذي تطلبون الرجوع عنه لبنان وضعناه بعد التفكير الطويل لنفضح قوما افسدوا اخلاق الناس، واخلاق الشبيبة، (وخيانة وهبي ليست الامن اعمالهم) واتهموا كل كرام اللبنانيين بانهم باعوهم ضمائرهم

خير الله: — تقولون انكم تخدمون لبنان في حين ان بيانكم هذا محشو بالطعن في رجل كان اكبر المدافعين عن لبنان، واذا كان لبنان قد احتفظ بحدوده الحالية فالفضل في ذلك عائد الى «البرنس» جورج لطف الله، لانه دافع عن لبنان في جمعية الامم...

عازار: — اي جمعية امم هذه؟

خير الله: — لجنة الانتدابات

عازار: — لم نسمع قط مثل هذا الكلام

خير الله — ولكن انا اقول لكم...

عازار: — انك كنت تكذب وتقول الكذب دائما، ولست الان كذابا وحسب، بل انت سمسار وكذا...

(زد نوها بالشعر) ...

خير الله: — اسمعني كما تشاء فهذا لا يعنيني وليس في استطاعتك ان تغير الحقيقة وهي اني لبناني صميم اموت في سبيل وطني. انا كالطران دربان اقول اذا لم يبق في لبنان الاصخر واحد فانا المدافع عن هذا الصخر..

عازار: — على شرط ان يكون لطف الله او مثل لطف الله مطبخ في هذا الصخر!

(زدتوها بالحاعة. عيب عليكم. استحوا بقا) ..

عاد: — اريد ان اعرف اذا كان لطف الله لبنانيا

خير الله روحي وتمبم: — نعم لبناني...

عاد: — هذا كذب. فباسبورت لطف الله مصري، وكان في استطاعته ان يطالب بالجنسية اللبنانية ولكنه لم يفعل

خير الله: — على كل حال نطلب التصويت (ومنها اتضح انه يريد ذلك حتى يقال انه كان للطف الله اصوات ولو قليلة في الاجتماع)

عاد: — التصويت يكون على اقتراح وليس لهذا الاجتماع ذلك. وقد ابدينا لكم الغاية منه فاعترفتم جميعا بانا على صواب. ومن ثم ليس لكم حق التصويت فاحدكم، وهو خير الله افندي، ليس من جمعيتنا، والسبب في ذلك على ما اعتقد انه رجل عمومي شامل يخص لبنان وفلسطين الصهيونية والعراق والافغان فلا يتقيد بحزب ولا بلد (ضحك)

خير الله: — اصبحت المسألة شخصية وهذا قلة ادب

عاد: — قلة الادب كانت منك، والشخصيات أنت الذى قمت بها بسا مدافعا عن شخص لا أعرف في العالم رجلا دافع أو يدافع عنه الا مقابل فلوس!

نعيم: — هذا كذب وافتراء.

عاد: — انت يا نعيم تعرف حق المعرفة فقد كنت سكرتيرنا قبل وهبي فسرقت الصندوق وطوابع البوستة وفي سجلاتنا قرار بطردك بسبب السرقة وسوء الائتمان.

نعيم: — هذا كذب وقلة ادب

تهجم عليه عازار ليضربه وحصلت ضجة،

مدموازيل زغبي: — يظهر أن حضراتكم حضرتم للتشويش فهذا غير لائق، والبيت بيتنا وسمعته سمعة عند الجيران فاعملوا معروف حافظوا على شرفه حتى لايقول الجيران عنا أننا لبنانيون ناس غير مهذبين. ونحن سمحنا لكم بالدخول مع علمنا بانكم غير مدعوين فقابلوا الكرم بقليل من التهذيب.

عاد: — اعود إلى الكلام فأقول تدليلا على عدم حقكم في التصويت، ان أحدكم الآخر وهو الدكتور عريب ليس من الجمعية وقد طلب الدخول فرفضنا طلبه منذ ١٠ أشهر لاسباب أظن أن مصلحة الدكتور تقضي بعدم ذكرها هنا. اما الباقون وهم نعيم ولحود فعا بايا طريق فقط، وأما وهبي فهو مطرود خيانة اعترفتم أنتم بها.

خير الله: — كلمة أخيرة. أنا أحب السلام ولا أرى وجوبا لتفريق شمل اللبنانيين، فاذا على الجمعية لو سحبت بيانها ومهدت السبيل للحب والوئام

عاد: — من العبث البحث في هذا الموضوع فالجمعية لا ترجع عن قرار وضعته بالاجماع وبعد تفكير طويل، وأسعد الله مساءكم

وانتهى الاجتماع.... وكان عدد الحاضرين ٥٠ (وسيطبع محضر الاجتماع ويوزع)

بين نجد وشرق الاردن

تكررت الاخبار من عمان بان قوة كبيرة من عربان نجد اغارت على شرق الاردن يوم ١٠ اغسطس وان معركة حامية الوطيس نشبت في منازل الظواهر من عشيرة بني عطية النازلة في الشمال الشرقي من عمان وقتل من الظواهر ٢٤ شخصاً وجرح ١٧ وقد عاد المهاجمون الى ما وراء الحدود فلحقت بهم جموع بني عطية والحويطات ونشبت معركة اخرى زاد فيها عدد القتلى من الفريقين على المئة. وقد اخذت القطارات تنقل السيارات المصفحة والمدافع والجنود من عمان الى معان تقوية للحدود.

مصري في شرق الاردن

لفتت بعض الصحف المصرية نظر حكومتها الى ما نشر عن حكم محكمة عمان الجزائية في شرق الاردن باعدام ابراهيم سيدهم المصري لقتله الضابط منيب بك حمزة

الاسرة الارسلانية

(على ذكر فقيدها الكريم الامير نسيب)

نشر الاستاذ السيد عجاج نويهض (مترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي) بحثا في مجلة «الزهراء» الغراء عن آل ارسلان وفقيدهم المرحوم الامير نسيب ضمنه هذا النسب وهو من الانساب النادرة جداً، التي لا تزال محفوظة بالمستندات الصحيحة والشهادات الموثوق بأربابها،

وقد علمنا أن في هذا النسب الكريم من المميزات:

١ — ذكر تواريخ كل أب بالسنين والشهور والايام

٢ — شهادات عدد كبير من أعلام التاريخ الاسلامي وخطوطهم وتواقيعهم وأختام بعضهم في خلال الف ومائتي عام.

٣ — أن اكثر الواردة اسماؤهم فيه، هم ممن لهم علاقة مباشرة بتاريخ الوقائع الكبيرة في عصورهم.

فالفقيد الكبير هو:

الامير نسيب المتوفى سنة ١٣٤٦ هجرية

ابن حمود المتوفى سنة ١٣٠٥

ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٦

ابن يونس المتوفى سنة ١٢٣٧

ابن فخر الدين المتوفي سنة ١١٩٥

ابن حيدر المتوفي سنة ١١٣٥

ابن سليمان المتوفي سنة ١١٠٧

ابن فخر الدين المتوفي سنة ١٠٦٣

ابن يحيي المتوفى سنة ١٠٤٢

ابن منذجيج المتوفى سنة ١٠٣٦

ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤

ابن جمال الدين احمد المتوفى سنة ٩٩٦

ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٩

ابن صلاح الدين مفرج المتوفى سنة ٨٨٨

ابن سيف الدين يحيى المتوفى سنة ٨٤٧

ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠

ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧

ابن زين الدين صالح ابي الجيش المتوفى سنة ٦٩٥

ابن قوام الدين على عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧

ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر المتوفى سنة ٥٩١

ابن عضد الدولة على المتوفى سنة ٥٠٤

ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١

ابن ابي الحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١

ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨

ابن ابي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠

ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧

ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠

ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥

ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢

ابن هاني المتوفى سنة ٢٣٨

ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣

ابن أرسلان المتوفى سنة ١٧١

ابن مالك المتوفى سنة ١٣٤

ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦

ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨

ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٥٤

ابن عون المتوفى سنة ١٢

ابن الملك المنذر

ابن النعمان ابي قابوس

ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء

ذهاب وقدوم

عاد الاستاذ محمود ابو الفتح سكرتير تحرير الاهرام من اوربا بعد ان امضى اجازته السنوية فيها.

وعاد الوطني المعروف الحاج اديب افندي خير من دمشق بعد اقامته فيها بضعة اسابيع

وقدم من القدس الاديب قسطنطين افندي تيودوري مؤلف كتاب «بين مصر وفلسطين»

ومر بمصر في طريقه من الحجاز الى البحرين حضرة السري المعروف السيد عبد الرحمن القصيبي بعد أن ادى فريضة الحج في البلاد المقدسة

وقدم من فلسطين الاستاذ السيد رشدي الشوا المحامي المعروف ثم لم يلبث أن رحل آيبا الى يافا.

علال بك العظمة

قدم القاهرة الوطني السوري الكبير الاستاذ عادل بك العظمة المحامي في شرق الاردن وقد نزل ضيفا على سعادة شقيقه نبيه بك العظمة، نرحب بالوطنية الصحيحة والاخلاص المتجسم.

في بادية العراق

كان بعض البدو قد أغاروا يوم ١٠ أغسطس على بضع سيارات قادمة من العراق الى سورية ونهبوها، ثم اتضح أنهم قتلوا أحد ركابها وهو ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي وزير مالية العراق السابق، وأنهم أرسلوا البريد الذي تحمله السيارات الى دمشق مع أحد سائقيها. فتعزى سعادة الهاشمي باشا بفقيده، ولا نكتم عجبنا من انتباه البدو الى حرمة البريد بعد أن رأينا لصوص المتمدنين تمد أيديهم اليه في البلاد التي يحتلونها.

من نصدق؟

في عدد واحد من جريدة الاهرام قرأنا الخبرين التاليين:

الاول — بلاغ رسمي من المندوب السامي الفرنساوي في لبنان وسوريا، وتصديق علم المندوب السامي الفرنسي في سوريا ان تلغرافات ملفقة ارسلت الى فلسطين ومصر وانكلترا، ومن السهل معرفة الدافع اليها. وقد أشير فيها الى مظاهرات في دمشق والى تأديبات يقوم بها سلطان باشا الاطرش لمناجزة حوران وجهات حرمون والشوف تلبية لنداء الوطنيين. لجميع هذه الاخبار بعض اختلاق او قائمة على الفرض ولم يضطرب الامن في دمشق بتاتاً سيائتي.

هذا ما يقوله المندوب الافرنسي في سورية..

والثاني — برقية لمراسل الاهرام في بيروت جاء فيها: «أدت تدابير الشرطة في دمشق الى نتائج تبعث على الاسف، فلقد أقفلت المخازن وجال الاعمال احتجاجا على وقف أعمال الجمعية التأسيسية فاعتقل الشرطة ستين تاجرا بتهمة التحريض على التظاهرات.. وضرب بعضهم في السجن.. الخ»

ونحن نعتبر أخبار جريدة الاهرام عن شؤون سورية كبلاغات السلطة الافرنسية فيها لما من جهة الاشتراك في المحافظة على خدمة المصلحة الافرنسية. أما اذا تناقض الخبران (أو البلاغان!) فلا شك في ان احدهما صادق، والآخر.....

ولكن الانباء التي جاءت بعد ذلك من سورية ونشرتها الصحف (حتى الاهرام..) فلا تدع مجالا للشك في حدوث الاضطرابات في دمشق. وأي دليل أعظم من ان يتقدم نواب معروفون باسمائهم من أعضاء الجمعية التأسيسية يطالبون بتعيين المسؤول عن ضرب المعتقلين في السجن وتعذيبهم؟

فنصيحتنا اذاً لفخامات المندوبين الفرنسويين في سورية وغيرها أن يتأنوا قليلا بنشر بلاغاتهم، لئلا تكذبها بلاغات الصحف الفرنسية قبل الصحف الوطنية.

اخبار مقتضبة

— اقيم في القاهرة مهرجان وفاء النيل مساء الجمعة ١٧ أغسطس على العادة التي يقام بها في كل عام.

— وزعت ادارة الامن العام بمصر ٦٢٠ جنديا من الرديف على المديريات لتعزيز قوى البوليس في المحافظة على الامن والنظام العام

— أبحر الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري ووزير المواصلات السابق قاصداً أوربا وقال عند وداعه لمشيعيه في المحطة ويتيمم دولة النحاس باشا. «سنرى الحرية في بلاد الحرية وسنجاهد في سبيل الحرية حتى النهاية»

— والي الاستاذان محمود عزمي بك وتوفيق دياب بك نشر آرائهما واعمالهما في السياسة الحاضرة في جريدة البلاغ ريثما تصدر الرخصة الرسمية التي طلباها لانشاء جريدة يومية.

— ساعفا لسقوط الوزارة اللبنانية الثلاثية وتألفت وزارة جديدة من خمسة اعضاء برئاسة حبيب باشا السعد.

— أرسل أمان الله خان ملك افغانستان ٢٥ طالبا الى تركيا لاتمام علومهم في مدارسها.

اللباب

اهدى الينا فيلسوف العراق الاستاذ جميل صدقي افندي الزهاوي مجموعة نفيسة سماها «اللباب» اختارها مما نظمه في جميع ادوار حياته وطبعها حديثاً في بغداد، وهي تقع في ٢٧٦ صفحة من القطع الكبير، عدا الفهارس وقد صدرها بمقدمة في الشعر قال فيها «واحسن الشعر في نظري ما استند الى الحقائق اكثر من العواطف والخيال البعيدين عنها فكانت حصة العقل فيه اكثر من حصتها، وفي الشعر القديم ولا سيما شعر العواطف منه كثير من الجيد الخالد ولكن تقليده اليوم غير حيد فهو صدى لصوت قد تقدمه فلا خير فيه. والفرق بين الشعرين القديم والجديد أن الاول ضيق لضيق معارف أصحابه والثاني متسع لسعة معارف أهله. ومن هنا تعرف أن ما يطلب من الشاعر العصري اكثر مما يطلب من المتقدمين وأن ما يرفع هذا قديما يرفع ذاك وان كان كل منهما صادقاً في شعوره»

وأشار بعد ذلك الى ثلاث مجموعات طبعت من شعره احداها «الكلم المنظوم» والثانية «ديوان الزهاوي» والثالثة «رباعيات الزهاوي» وذكر أن له مجموعة رابعة سماها «الثمالة» لم تطبع، وأنه اختار «اللباب» من هذه الدواوين الاربعة.

وليس في قراء العربية من لا يعرف مكانة الاستاذ الزهاوي الرفيعة في عالم الادب فان شهرته بدأت تذيع منذ سنة ١٨٩٦ واستمرت آثاره تظهر بعد ذلك تباعا الى هذا اليوم، وهو مخضرم مكثر جداً، لا تكاد تقوم حادثة من حوادث البلاد العربية إلا قال فيها شعراً، وله نظرات في السياسة والاخلاق والعادات والفلسفة والاجتماع لو أردنا أن نأتي بأمثلة لها من ديوانه «اللباب» لضاق بنا المجال وسنختار بعضاً من حسناته الشعرية في العدد الآتي.

وهذا الديوان في خمسة أقسام: الاول ما قاله بعد سفره الاول الى الاستانة سنة ١٨٩٦، والثاني ما قاله بعد الدستور العثماني، والثالث ما نظمه بعد احتلال الانكليز العراق، والرابع ما قاله بعد رحلته الاخيرة الى مصر، والخامس ما قاله بعد أوبته من مصر الى العراق

ولا شك في أن عشاق أدب الزهاوي الكثيرين سيقبلون على اقتناء ديوانه الجديد الذي هو صورة ناطقة من صور النهضة الفكرية الحديثة، فنشكر للاستاذ الجليل هديته الثمينة.

خطاب أول...

جناب محرر الشورى المحترم

بعد السلام والاحترام، الرجاء ان تجاوبونا على سؤالنا الآتي بجريدتكم الغراء وهو: هل ماتت مجلة السياسة الاسبوعية؟

منذ خمسة أشهر قدمنا لها ثمن الاشتراك واي بعيد تمد بنا اشتراك الشورى ببضعة أيام، ولما تأتنا! فاذا تقولون في الذين يستلمون بدل الاشتراك ويجرالدهم لا تزال تزرق ثم لا يرسلونها لطالبها الدافع مقدما؟؟

خطاب آخر

جريدتكم يا أبا الحسن محبوبة يترقب المشتركون وصولها ويتهافتون على قراءتها وأحسب أنكم لو كتبتم ولو مثل التي عنوانها (ليتها تنفجر) «أي عن الشمس» ثم ارسلتم جريدتكم بيضاء خالية من المقالات الاخرى لرضي عنكم الناس لا المشتركون فقط! ولقالوا أنها كلمة تغني عن مقالات الجرائد الاخرى فلا تهتموا ان منعوا جريدتكم عن فلسطين فلكم في قلب كل حر الرحاب الواسعة. وان كنتم تألمون من تحاملهم عليكم فانهم يألمون من وقع حسام الشورى ويرجون من الله ما لا يرجون قدوموا للامة العربية والاقطار المظلومة انصاراً

قال تعالى في سورة الشورى المدعين بها رأس جريدتكم: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض فساداً بغير الحق) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(سومطرا) (سومطراوي)

مطبعة الشورى بمصر

من اجل المجاهدين

قالت في لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل ما يلي:

«تناولنا من جناب الفاضل الشيخ ملحم وزير رئيس الرابطة الوطنية السورية في كونكيتا الرسالة التالية:

«عقد فرع الرابطة الوطنية السورية في كونكيتا جلسة غير اعتيادية قرر فيها ارسال المال الموجود في صندوق الرابطة الى ابطال الثورة السورية المرابطين في الصحراء وقد بلغت القيمة ٢٢٠ ريالا اميركيا ارسلت اليوم باسم الرابطة لسماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني لكي يرسلها بدوره لصاحبي العطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام والامير عادل ارسلان. وقد صمم فرع الرابطة على بذل الجهد ومتابعة العمل والبذل بسخاء لنجدة ابطال الثورة الذين ضحوا بكل مرتخص وغال في سبيل الوطن العزيز»

الجنسية الفلسطينية

اصدرت حكومة فلسطين الامر الآتي:

ليكن معلوما لدى العموم بان كل من قدم تصريحا برغبته في التجنس بالجنسية الفلسطينية وفقا للامر الصادر من مجلس جلالته بشأن المجلس التشريعي لسنة ١٩٢٢ ورغب في اكتساب الجنسية الفلسطينية عملا باحكام المادة (٥) من الامر المذكور يجب عليه ان يقدم طلبا بذلك الى رئيس موظفي المهاجرة بالقدس غير متأخر عن سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان اي اليوم السادس عشر من شهر آب سنة ١٩٢٩

ان المندوب السامي لن يوافق على منح شهادة الجنسية بموجب المادة المذكورة الى اي شخص يتخلف عن تقديم الطلب في المدة المعينة

الاصلاح

صحيفة دينية علمية اجتماعيه اخلاقيه اصدرها في مكة الاستاذ الشيخ محمد حامد الفقي وجاءنا العدد الاول منها وهي تصدر مرتين في كل شهر موقتا وقيمة الاشتراك بها في الحجاز ثلاثة ريالات سعودية وفي الخارج نصف جنيه فنرجو لها التوفيق والنجاح.

تصحيح وتنبيه

جاءتنا الكلمة التاليه من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ننشرها لافتين اليها نظر الاستاذ الجليل صاحب المنار الاغر:

نشر الاستاذ العلامه السيد رشيد رضا في مناره الاغر صحيفة ٧٢ من الجزء الثالث من المجلد التاسع والعشرين انه حينما اقترح في مؤتمر مكة المكرمة المنعقد عام ١٣٤٤ الاحتجاج على الحاق منطقة العقبه ومعان بحكومة شرق الاردن انسحب عن الجلسه مندوب اليمن وواطع والحقيقه الواقعه التي اريد تسجيلها هي ان مندوب اليمن لم ينسحب مطلقا وجميع الحواني الذين حضروا المؤتمر يعلمون ذلك ويشهدون عليه ولعل حضرة السيد حفظه الله كان ساهيا فيما كتبه ونرجو منه تصحيح ذلك حينما يطلع على هذه الكلمه والسلام

مكة المكرمة عبد الله السليمان المزروع

حديث لرياض بك الصلح

بيروت في ٢٢ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — قابلت اليوم رياض بك الصلح العضو في الوفد السوري فاخبرني انه ينوى السفر قريباً الى اوربا للالتحاق بالوفد السوري فيها بناء على الحاح رجال الكتلة الوطنية. اما الوفد الذي تنتدبه الجمعية التأسيسية فتكون مهمته قاصرة على العمل في باريس فقط، ومفاوضة حكومتها في المسائل المختلف عليها بين الجمعيه ودار المندوب السامي.

وعلمت ان رياض بك الصلح اجتمع امس للمرة الاولى برجال المفوضية في بيروت، وقد فهمت منه ان فكرة تقديم المعاهدة على الدستور كما جرى في العراق طرحت على بساط البحث بصورة جدية.